مقاطع مفيدة

نصيحة لمن يعاني الوسواس القهري في الطهارة والصلاة

عبدالمحسن الزامل

هذا يقول في انا اعاني من وسواس قهري في الطهارة والصلاة لان هذا شيء مهم بالنسبة لي فدخل الشيطان علي من هذه الناحية فوجد استفسار في بعض الامور. جزاك الله خيرا انا عندما ادخل في صلاتي - 00:00:00

اكرهوا الصلاة والعياذ بالله من الافكار التي تأتيني فيها تأتيني افكار شهوانية بالصلاة وتعبت من تبديل الملابس اصبحت اخصص ملابسا لكل صلاة فهل يجوز لي او يسقط عني حكم المذي ليستطيع تجاوز هذا الوسواس - 00:00:19

والله لي سنة وانا تعبت من حالي وسؤال ايضا انا بطني تعبان اذا قامت تخرج مني غازات فانا اصلي حتى لو خرجت خرجت مني اولا يقول اولا مثل ما ذكر اخونا السائل - 00:00:36

تقول انك تعبت. وفي الحقيقة انت يعني تسببت في هذا كونك تنساق مع هذه الوساوس. الوساوس انا اقول كلمة يقولها كل الناس خصوصا اهل العلم والعقلاء وهي كلمة يتفق عليها الناس انها ان الوساوس لا علاج لها الا - 00:00:52

باماتتها. لا علاج لها الا بالاعراض عنها. لا علاج لها الا بعدم السؤال عنها. عدم اكثار السؤال. الاعراض تماما لا علاج لها الا بعدم تسلسل معها بالافكار ليس المعنى انك ان انها لا تأتيك هي تأتيك بغير اختيارك لكن انت - 00:01:19

لا تبالي بها ولا تهتم بها ولا تجعلها اكبر همك بل امر هذه الوساوس ولا تبالي وان حصل شيء من انه ربما ينكد عليك بعض الشيء فلا تبالي واظهر بنفس مسرورة ومرتاحة - 00:01:40

وتكون حياتك طيبة مع اهلك واولادك واخوانك وفي ذهابك ومجيئك وفي جلوسك مع من تجلس من اهل او اخوان اه في اي مجلس في اجتماع او على طعام ونحو ذلك - 00:02:01

كن طيب النفس اجتهدوا وغالب نفسك لان الشيطان الخبيث يريد ان يحزن المؤمن يريد ان يجعله في قلق حتى يوصله الى ما ذكرت وانك تقول انك تكره هذا الشيء. هذا هذا هو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:02:19

اتخذ الشيطان عدو انت تعلم ان هذه الوساوس وهذه الافكار وهذه من الشيطان. ولا شك انه لا علاج الا بعظنا. والنبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك بكلمة جامعة وجاء في هذا احاديث كثيرة - 00:02:40

ابن مسعود ابن عباس وابي هريرة وغيرها اخبار كثيرة اخبار كثيرة في الصحيحين واكثرها في صحيح مسلم والنبي عليه الصلاة والسلام قال اوجدتموه الحمدلله الذي رد كيد رسله ذاك محض الايمان في صحيح مسلم - 00:02:59

الحمد لله انه لم يبلغ منكم الا مثل هذا. يعني يقول لما بلغ منكم الا مثل هذه الوساوس ذاك صريح الايمان في صحيح مسلم ايضا. يعني ليس الموسوسة لا بغضه لهذا الشيء. وهو ما يذكره اخونا السعد. بغضه وكراهته صريح - 00:03:25

محض الايمان لكن اياك ان تنساق معها وان تنكد على نفسك لا كن طيبا مطمئن النفس حتى تغيظ الشيطان الخبيث. ويقول لاعوانه لا حيلة لكم في هذا ارحلوا لا حيلة لكم في هذا. فلا تستسلم له - 00:03:43

تكون كالكرة بين الصبيان يتلاعبون بها الشيطان يقذف بكم هنا ومن هنا وانت تستسلمه وربما بعضهم يقول الشيطان قال لي وهذا يقع احيانا قال لي سبحان الله يذكر له مثلا ادلة في هذا ويستسلم للشيطان - 00:04:03

مثل ما قال ابو هريرة يكون فاغرا ف والشيطان يملي عليه كما جاء بكلام الله وعند الامام احمد رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:24

قال آآ عليه الصلاة والسلام امرهم بالاعراض عنه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ما ليس له كيد الا وامر ان الانسان يتلهى عنه

وان ينصرف عنه وان يكثر من ذكر الله - 00:04:39
ولا يسأل بعد ذلك. الصحابة سألوا مرة واحدة عن وساوس يعني الوساوس ما حد يسلم منها الصحابة رضي الله عنهم لكن بعد ذلك انقطع. ولهذا يقول ابن قدامة رحمه الله في اول كتابه ذم الوسوسة - 00:05:04
ولو كانت الوسواس وشوشة خيرا كانت الصحابة ولا يعرف الصحابي موسوس رضي الله عنهم جميعا فامتثلوا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاعراض والتلهي عنه ولهذا عند احمد عند ابي داوود باسناد صحيح - 00:05:20
حديث ابن عباس انهم قالوا يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه لان يخر من السماء وفي لفظ عنده ان يكون حممة. بل ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به - 00:05:41
تبين عليه الصلاة والسلام ان هذا الكيد لا قيمة له وان الاعراض عنه هو اعظم اسباب العلاج. وهذي غالب ما يذكره اخونا كلها وساوس. وعند التأمل كما يتبين من حال كثير ويسأل - 00:05:58
انه اذا انه لا حقيقة لهذا. فالذي يوصيه بالاعراض عنها وعدم الالتفات اليها والاجتهاد بالحضور في الصلاة والتأمل الايات والتأمل يكون على سبيلي اه الدفع وعلى اه دفع اللهم الاخطاء الخواطر الوساوس بقدر الامكان - 00:06:15
بالاعراض عنها وتحصيل التأمل والتفكر في الايات ان كان هو يقرأ سرا وحده او مثلا خلف الامام. القراءة السرية او اذا كان الجهرية تتأمل وتسمع الايات تلتفت وبهذا مباشرة حين تعقد هذه النية - 00:06:47
فانه يزول باذن الله تماما مثل هذا وتسلم من هذه الوساوس سلامة فهذا هو الواجب الاعراض عنها وعند ذلك يتبين ان كل ما يكون هو من باب الوساوس وانه لا حقيقة له. وان الشيطان كما جاء في الحديث عند الباز وغيره يأتي ويحرك - 00:07:07
دبره او يمنعنا انه يمسك شعرة منه فيحرك ويقول احدثت خرج منك شيء ونحو ذلك وعند التمادي في هذا وعدم العمل بهديه عليه الصلاة والسلام قد تؤدي هذه الامراض هذه الوساوس الى امراض - 00:07:28
عضوية الانسان يقطع حبل الشيطان ويبادر حتى يسلم في حياته من هذه الوسائل التي تشغله في عن امور دينه ودنياه وكثير ممن عافاه الله يقول الحمد لله انا كنت سلمت قيدي للشيطان - 00:07:48
وانظر الى نفسي في المرآة واقول كيف يتلاعب بي الشيطان؟ وكنت اسف على تلك الايام التي كنت استسلم له الحمد لله وجدت ان الامر سهل ويسير وانه بمجرد العزم عقد النية هو من اعظم اسباب - 00:08:11
حرب الشيطان ودحر الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:08:31